

## رسالة في فضل الأخبار وشح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن

فهم التابعون لهم بإحسان فرحمه الله عليهم ورضوانه فقد حفظوا وبلغوا ونصحوا كما أمرنا  
جعلهم الله أئمة يهدى بأمره بصبرهم على اكتساب ما نديهم إليه واجتهادهم في تعليم حكمته  
طلب القرية إليه وأرشدهم إلى السبيل الدالة على العلم بما أمر به والانتهاء عنه عما عنده  
زجر ثم فضل بعضهم على بعض فيما علمهم من العلم ليكون التفاوت في الرتب والاختلاف باعثا  
لهم على الخوض في التعليم وسببا إلى التوسيعة في طلب العلم ورحمة بهذا الخلق فقال جل  
وعز ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات الزخرف 32 .  
وقال جل وعز وفوق كل ذي علم عليم يوسف 76 .  
طوابق الأمة لخدمة علوم القرآن .

1 - فقصدت طائفة تعليم القرآن وحفظه ومعرفة اختلاف القراءات فيه ومعانيه ومشكله  
ومتشابهه وغريبه ومصادره